

المقنعة

[458] وقال عليه السلام: من زارني في حياتي أو بعد موتي كان في جوارِي (1) يوم القيامة (2). وسئل الصادق عليه السلام فقل له: ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال (3): من زاره كان كمن زار الله تعالى (4) في عرشه (5). وأقول: إن معنى هذا المثل (6) هو: أن زائره عليه السلام له من المثوبة والاجر والتعظيم (7) والتبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه، وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة، وأراه من خاصة ملكه ما يكون به تأكيد كرامته. وليس هو على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه. [3 باب مختصر زيارة (8) رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فإغتسل، والبس أنظف ثيابك، وقف عند قبره عليه السلام، واجعل وجهك تلقاء وجهه - والقبلة بين كتفيك - وقل: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا (1) _____ في ب: " من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي ومن زارني في حياتي كان في جوارِي يوم القيامة " وفي ج " حرزي " بدل " جوارِي ". (2) الوسائل ج 10، الباب 3 من أبواب المزار، ح 5 و 8، ص 262 - 263. (3) في ب: " قال ". (4) ليس " تعالى " في (ألف، ب، ج). (5) الوسائل ج 10، الباب 3 من أبواب المزار، ح 6، ص 262 ومزار المفيد، القسم الثاني، الباب 1، ح 2، ص 147. (6) في ب، و، ز: " التمثيل ". (7) في ب، هـ: " والاجر العظيم والتبجيل ". (8) في ألف، ج، " زيارات " وفي ب: " زيارته عليه السلام ". _____